التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية الواقع والآفاق

Adapted education in primary school Algerian Reality and prospects

نورالدين حمر العين[1،*]، نورالدين زمام[2]

[1] مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة – جامعة بسكرة – **Noureddine.hameurlaine@univ-biskra.dz**

[2] مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة – جامعة بسكرة –**Noureddine.zemmam@univ-biskra.dz**

تاريخ الاستلام:09-04-2022 تاريخ القبول: 24-05-2023 تاريخ النشر: 19-06-2023

ملخص: بدلت الجزائر ومن خلال وزارة التربية الوطنية جهودا كبيرة واهتمت بتلبية الحاجات المتزايدة للطلب على التربية دون إهمال للنوعية، من أجل تحقيق المدرسة التي ننشدها. مؤسسة تربوية منفتحة على محيطها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي تتسم بالحياة والإبداع والخلق والابتكار، ويساهم الفاعلون فيها بشكل جماعي في الرفع من مستوى المتعلمين غير أنه في الكثير من الأحيان لا تتحقق الأهداف بالشكل المنشود فترتفع نسب الرسوب والتسرب ما يستدعي التدخل العاجل والبحث في الأسباب المؤدية لذلك والعمل على تجاوز الصعوبات المسجلة ومن المشكلات التي باتت تؤرق القائمين على الفعل التربوي مشكلة دوي صعوبات التعلم لذلك وضعت السياسات والاستراتيجيات لا يجاد حلول لتلك المشكلة فكان الحل في التعليم المكيف الذي يستهدف المتعلمين في المراحل الأولى من التعليم لمعالجة تلك الصعوبات في بدايتها لذلك نستعرض واقع التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية وطبيعة المناهج المرافقة

الكلمات المفتاحية: التعليم الابتدائي، المدرسة الابتدائية، صعوبات التعلم، المنهاج، التعليم المكيف

ABSTRACT : Algeria, through the Ministry of National Education, exerted great efforts and was concerned with meeting the growing needs of the demand for education without neglecting the quality, in order to achieve the school we seek. An educational institution open to its social, cultural and economic environment characterized by life, creativity, creation and innovation, and its actors collectively contribute to raising the level of learner

However, in many cases the goals are not achieved in the desired manner, so the repetition and dropout rates rise, which calls for urgent intervention and research into the causes leading to this and work to overcome the recorded difficulties. The problem was the solution in air-conditioned education, which targets learners in the early stages of education to address these difficulties at the beginning. Therefore, we review the reality of air-conditioned education in primary school and the nature of the accompanying curricula

Keywords: Primary school - learning difficulties- adapted education - curriculum. - Primary education

[*] نورالدين حمرالعين.

1- مقدمة

تعد المدرسة الابتدائية في وقتنا الحاضر من بين أهم مؤسسات التنشئة في المجتمع كما تعد ركيزة النظام التربوي التي يقوم عليها لاسيما في ظل الاحتياجات والطلبات المتزايدة للمجتمع على مخرجاتها طلبات لا تقتصر على الكم فقط بل تعدتها إلى الكيف وبالجودة المطلوبة لاسيما ما تعلق بالتنشئة السليمة للأطفال التي تراعي مختلف الأبعاد والقيم غير أن الكثير من الأطفال يعجزون عن مسايرة وتيرة التعلم في المدرسة الابتدائية لأسباب متعددة (نفسية، جسمية، عقلية) مما يؤدي إلى ظهور فئة منهم تعاني صعوبات في التعلم ما يستوجب إيجاد حلول وبدائل لهم لتمكينهم من مواصلة مسارهم الدراسي وهو ما استدعى إيجاد نمط من التعليم وهو التعليم المكيف موجه للأطفال الذين يعانون من صعوبات والتي تظهر في السنوات الأولى من التعليم فوضعت التشريعات والسياسات التربوية التي تهتم بهذا النوع من التعليم في المدرسة الابتدائية خصوصا. لذلك ارتأينا تناول واقع التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية تحقيقا للأهداف التاليـــة:

- التعرف على مفهوم التعليم المكيف.
- الاطلاع على التشريعات المنظمة للتعليم المكيف.
- الاطلاع على المناهج التعليمية الموجهة للتعليم المكيف.
- التعرف على مهام اللجان الطبية النفسية البيداغوجية.
- تحديد جوانب النقص في التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية.
- التعرف على واقع التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية.

1-الإشكالية:

يعد التعليم الابتدائي في الجزائر من أهم المراحل التعليمية باعتباره مرحلة قاعدية ومفصلية في المسار الدراسي للمتعلمين لذلك تبدل الدولة جهودا كبيرة وتسخر إمكانيات هائلة بيداغوجية، مادية وبشرية من أجل توفير الظروف المناسبة والمناخ المدرسي الملائم وإتاحة الفرص أمام جميع المتعلمين للحصول على مستوى مقبول من التعليم وما يتضمنه من مكتسبات معرفية وسلوكية ونتائج مرضية تجعل منهم أفرادا قادرين على العطاء والفاعلية والإسهام في بناء وتطور مجتمعهم. وعليه ارتأينا معالجة موضوع يكتسي أهمية بالغة في سيرورة النظام التربوي وهو التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية، وانطلاقا من ذلك نتناول في ورقتنا ا البحثية هذه واقع وآفاق التعليم المكيف في المدرسية الابتدائية خلال الإشكالية التالية:

ما هو واقع التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية وما هي آفاقه في ظل التطورات الحاصلة؟

2-أهمية الدراسة:

يستمد موضوع هذه الدراسة أهميته من أهمية مجال الدراسة الذي يعد عصب العملية التربوية بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص إضافة إلى كون موضوع التعليم المكيف لم تعط له الأهمية اللازمة في مسار الإصلاحات الحديثة التي انتهجتها الجزائر. **إلا** ما تعلق ببعض النصوص التنظيمية

3-منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الوصف في العرض والترتيب والتصنيف هو استقصاء ينصب على ظاهرة تربوية من أجل تحليلها وتحديد العلاقات المتواجدة بين عناصرها، وهو أيضا المنهج الذي

يعتمد في جمع المعلومات اللازمة عن مشكلة ما مع تصنيفها وترتيبها واستخلاص النتائج بغية إيجاد الحلول اللازمة لمعالجة الظاهرة وآثارها المختلفة، كما يعد المنهج الوصفي المنهج المناسب للدراسات والبحوث الاجتماعية عامة(رشيد زرواتي، 2008 ،ص 05) والتربوية خاصة معتمدين على المصادر الرسمية لوزارة التربية الوطنية من قوانين وقرارات ومناهج دراسية لاسيما الصادرة غداة سنة 2003 إضافة إلى كتب ومراجع صادرة عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ,

4-مفاهيم الدراسة:

المدرسة الابتدائية:

مؤسسة تربوية تعليمية عمومية أو خاصة تتكفل بتعليم الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس والمحددة في النظام التربوي الجزائري بست (6) سنوات تدوم الدراسة فيها خمس سنوات تتوج بشهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

4-1 التعليم المكيف:

هو نوع من التعليم العلاجي يوجه إلى التلاميذ الذين أظهروا عجزا شاملا في التحصيل الدراسي، بسبب الظروف النفسية أو الاجتماعية التي يعيشونها والتي أصبحت تؤثر في وتيرة التعليم لديهم، أو نتيجة ظروف مدرسية غير ملائمة.

4- صعوبات التعلم: Difficultés d'apprentissage

هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، التي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (القراءة، الإملاء، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (فريدة شنان ومصطفى هجرسي، 2009، ص 42)

4-3 التعليم الابتدائي (enseignement primaire):

فترة من التعليم المطلق تبدأ في أغلب الحالات في نحو السادسة من العمر، ومدتها تختلف من بلد إلى آخر ما بين خمس وثمان سنوات، وبرنامجها مصمم من أجل تعليم الأطفال المعارف القاعدية [i]. في الجزائر سن الدخول إلى التعليم الابتدائي هي 06 سنوات غير أنه يمكن منح رخص استثنائية للالتحاق بالمدرسة الابتدائية وفق شروط يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية وهذا وفق المادة 48 من القانون التوجيهي للتربية رقم 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008.

4-4 1وثيقة المنهـــــاج: document du curriculum

خطة مكتوبة يقوم عليها المنهج المراد تصميمه (بناؤه) أو تطويره، تشكل هذه الخطة إطارا عاما يتضمن أسس بناء المنهج ومرتكزاته ودواعي بنائه أو تطويره كما تتضمن عناصر المنهج ومعايير كل منها ومعايير تنفيذه ومواصفات الأوعية المنهجية والموارد التعليمية من كتب (تلميذ ومعلم) وكتب أنشطة وبرمجيات ووسائط ووسائل التقويم وأدواته، ومعايير التنمية المهنية دعما للقائمين على تنفيذ المنهج وتقويمه (فريدة شنان ومصطفى هجرسي، 2009، ص 44).

5-واقع التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية:

5-1 دواعي وجود التعليم المكيف:

إن وجود مشكلة صعوبات التعلم في المدرسة الابتدائية وضرورة إيجاد الحلول المناسبة للتعامل مع هذه الفئة والتي هي بحاجة إلى وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائمين ،ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيزها وتقليص مواطن الضعف المحددة لديهم، استوجب تقديم الخدمات التربوية الخاصة من خلال اكتشافهم وتشخيصهم وتقديم العلاج التربوي لهم في حينه (جميلة جحيش، 2005، ص1) استوجب إيجاد نمط من التعليم يهتم بهذه الفئة من المتعلمين التي تعاني من صعوبات تعلمية متعددة الجوانب وهو التعليم المكيف موجه على وجه الخصوص لدوي صعوبات التعلم لوضعهم في بيئة تعليمية تتلاءم وخصوصياتهم فأولت الدولة للتعليم المكيف اهتماما بالغا.

5-2-الإطار القانوني للتعليم المكيف:

من أجل تنظيم التعليم المكيف وايلاء الأهمية اللازمة له وضعت التشريعات والتنظيمات القانونية اللازمة له من ذلك المنشور الوزاري رقم 01/396 المؤرخ في 1988/12/13 يتضمن تقييم التكفل اللازم للذين هم في حاجة إلى تعليم مكيف أعقبه صدور أمرية رقم 24 /94 المؤرخة في 1994/01/19 تتضمن اللجوء إلى المعلم العادي للقيام بمهمة التعليم المكيف لسد العجز. كذلك صدور مراسلة وزارية رقم 1061 مؤرخة في 1996/10/08 تتضمن التكفل بدوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ المتأخرين دراسيا ولتدعيم لجان الاستكشاف صدرت أمرية سنة 2001 تحت رقم 433 مؤرخة في 2001/05/08 تتضمن تدعيم بأخصائي نفساني مدرسي وصولا إلى المنشور الوزاري رقم 2010/202 مؤرخ في 2010/01/06 يحدد تشكيلة لجنة الاستكشاف وكذلك فتح أقسام التعليم المكيف والإشراف والمتابعة.

5-3 فتح أقسام التعليم المكيف:

حيث تفتح أقسام التعليم المكيف حسب الحاجة والإمكانيات على مستوى كل مدرسة ابتدائية، أو مجموعة من المدارس أو على مستوى مقاطعة تفتيشية وينبغي أن تظهر أقسام التعليم المكيف في الخريطة التربوية للمدارس الابتدائية المحدثة بها، حيث تكون الخريطة التربوية هي المحدد الأساسي للأقسام المفتوحة في الموسم الدراسي المقبل، كما يعين لها المعلمين فور تحديد قائمة التلاميذ الموجهين إلى قسم التعليم المكيف، كما يجب أن يتراوح عدد التلاميذ في قسم التعليم المكيف ما بين09 و 01 تلميذا.(غريب مختار، 2014، ص7) لذلك توصي وزارة التربية الوطنية بفتح قسم للتعليم المكيف على الأقل في كل مقاطعة تفتيشية مع تنصيب اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية في المقاطعة لاستكشاف دوي صعوبات التعلم.

5-4 لجنة الاستكشاف ودورها:

توصي وزارة التربية الوطنية بالعمل على استكشاف Reconnaissance exploration الفئة التي تحتاج هذا النوع من التعليم ومنه استحدثت ما يسمى باللجنة الطبية النفسية البيداغوجية على مستوى كل مقاطعة تفتيشية تقوم بالكشف عن عاهة أو تأخر أو خلل الوظائف الفيزيولوجية والبيولوجية والسيكولوجية لدى المتعلم، هذا العمل يؤدي إلى تصحيح السلوكيات وعلاج الاضطرابات النفسية المعرفية بشكل مبكر.

5-4-1 تشكيلة لجنة الاستكشاف:

تتشكل لجنة الاستكشاف من

- مفتش التعليم الابتدائي للمقاطعة رئيسا.
- مفتش أو مستشار للتوجيه المدرسي والمهني.
- طبيب للصحة المدرسية.
- أخصائي نفساني مدرسي.
- مدير المدرسة التي يوجد بها قسم التعليم المكيف.
- معلم في قسم التعليم المكيف.

5-4 -2دور لجنة الاستكشاف:

- القيام بالكشف عن التلاميذ الذين يحتاجون إلى تعليم مكيف.
- متابعة التلاميذ في أقسام التعليم المكيف (تربويا ونفسيا) ودراسة نتائجهم الدراسية بهدف إعادة إدماجهم في أقسامهم العادية.
- متابعة التلاميذ في أقسامهم بعد إدماجهم لتدليل الصعوبات التعليمية التي قد تعترضهم.
- المساهمة في تكوين معلمي الأقسام العادية والأقسام المكيفة في الموضوعات المتعلقة بتعليم دوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

5-4-3 التأطير التربوي لأقسام التعليم المكيف:

تعطى الأولوية في تأطير أقسام التعليم المكيف إلى المعلمين المختصين الذين كونوا لهذا الغرض وفي حالة عدم توفر هذا النوع من المعلمين يسند قسم التعليم المكيف إلى معلمين عاديين يتمتعون بكفاءة مهنية ورغبة في تعليم التلاميذ المتأخرين دراسيا مع ضرورة تكوينهم تكوينا حول التعليم الافرادي والتعليم في مجموعات صغيرة كما تبرمج لهم أيام دراسية على مدار السنة ويستحسن إسناد أقسام التعليم المكيف للعنصر النسوي.

5-4-4 البرامج والمواقيت:

إن التعليم المكيف هو فعل تعليمي /تعلمي يخص مجموعة من المتعلمين يعانون من التخلف الدراسي يعود إلى صعوبات محددة في عملية التعلم. ويتميز هذا النوع من التعليم بوضع المعنيين بصفة ظرفية داخل قسم خاص ثم إعادتهم إلى الأقسام العادية بغد معالجة هذه الصعوبات.

وقد تستدعي هذه الحالة تكييف المنهاج وأساليب تقويم التعليم المتخصص، الذي يقوم به مدرس متخصص لفائدة فئة تعاني من مشاكل صحية أو جسمية أو عقلية وقد يؤدي هذا العمل التربوي في مؤسسات استشفائية أو مؤسسة مؤهلة لهذا النشاط. بالنسبة للبرامج والمواقيت:

- ينطلق البرنامج الفعلي والحقيقي من الصعوبات التعليمية / التعلمية التي تعترض التلاميذ قصد معالجتها وإزالتها.
- يعطى الحجم الأكبر من التوقيت إلى المواد التعليمية القاعدية (القراءة، الكتابة، الرياضيات).

- تعلم المواد الأخرى في الأقسام العادية إذا كان التنظيم التربوي يسمح بذلك وإذا تعذر هذا المسعى يتلقاها التلميذ في القسم المكيف.

5-4-5 التلاميذ المعنيين بالتعليم المكيف:

بالنسبة للتلاميذ المعنيين بالتعليم المكيف هم التلاميذ الذين أخفقوا في السنة الثانية من التعليم الابتدائي ووجدوا صعوبات في تحصيل المكتسبات وأعادوا السنة هنا يوجهوا إلى القسم المكيف بعد المرور على اللجنة الطبية النفسية البيداغوجية المؤهلة لتحويل التلاميذ للأقسام المكيفة بعد إجراء الاختبارات البيداغوجية والنفسية والفحص الطبي للتلاميذ.

6-التعليم المكيف في ظل الإصلاحات التربوية:

باشرت الجزائر إصلاحات تربوية عميقة مست مختلف جوانب العملية التربوية لاسيما مرحلة التعليم الإلزامي من حيث البرامج والمناهج وأساليب التقويم حيث أدرجت المقاربات الحديثة منها المقاربة بالكفاءة والتي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية (عنصر فاعل) والتي تجعل من التقويم عملية مستمرة وملازمة لعملية التعليم والتعلم غير أن التعليم المكيف لم يحظ بالعناية اللازمة سواء ما تعلق بتكوين الأطر البشرية أو وضع برامج ومناهج مكيفة تتماشى وخصوصيات هذه الفئة من المتعلمين فقط الجديد هو تخفيض الحجم الساعي لأساتذة التعليم المكيف إذ يعملون 27 ساعة بدلا من 30 ساعة وفق ما هو مقرر لأطر التدريس.

7-معيقات التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية:

إن التعليم المكيف في الجزائر لم يحقق الأهداف المرجوة رغم المجهودات والمحاولات المبذولة للنهوض به إذ يواجه معيقات عدة نوجزها فيما يلي:

7-1 نقص أقسام التعليم المكيف:

رغم الدعوة لفتح أقسام للتعليم المكيف على مستوى كل مقاطعة تفتيشية إلا أن ذلك لم يتحقق في الواقع لاعتبارات عدة نذكر منها:

عزوف الأولياء عن توجيه أبنائهم إلى الأقسام المكيفة واعتبارها أقسام موجهة للمعاقين والمتأخرين ذهنيا.

قلة المناصب المالية المفتوحة للتعليم المكيف وعزوف مفتشي المقاطعات عن المبادرة لفتح الأقسام المكيفة.

انعدام الإمكانيات المالية والمادية لكثير من الأولياء لا تسمح لهم بنقل أبنائهم إلى مؤسسات بها أقسام للتعليم المكيف خارج قطاعهم الجغرافي.

7-2 إشكالية التأطير:

تعاني أقسام التعليم المكيف ضعف في عملية التأطير لانعدام معلمين متخصصين في التعليم المكيف وغياب مراكز متخصصة لتكوين مؤطرين مختصين في التعليم المكيف إضافة إلى غياب الحوافز المادية لمدرسي أقسام التعليم المكيف. حيث نسجل عزوف الكثير من المعلمين عن العمل مع تلاميذ هذه الأقسام.

7-3 إشكالية المنهاج المكيف:

عدم وجود منهاج معد من طرف وزارة التربية الوطنية مكيف وموجه لأساتذة هذه الأقسام يعيق العمل مع أقسام التعليم المكيف ذلك أن المعلم يبدل جهدا كبيرا في تحديد الصعوبات ومن ثمة معالجتها في غياب دليل منهجي يساعده في إزالة الصعوبات وتدليلها.

7-4 إشكالية إعادة الإدماج:

إعادة إدماج التلاميذ في أقسامهم العادية لا تتم بشكل مناسب حيث أن أغلب التلاميذ ينتظرون نهاية السنة الدراسية للعودة إلى أقسامهم رغم تحسن مستواهم وزوال الصعوبات التي أدمجوا لأجلها في القسم المكيف إضافة إلى ضعف أداء لجان الاستكشاف من حيث التشخيص والمعالجة والمتابعة والتقويم

7-5 إشكالية التقييم والتقويم:

تقييم تلاميذ الأقسام المكيفة يتم تقريبا بنفس الآلية التي يقوم بها أقرانهم في الأقسام العادية وهو مالا يسمح بالحكم السليم على مدى تطور التلاميذ وتقدمهم في مسارهم الدراسي حيث أن تقييم تلاميذ التعليم المكيف ينبغي أن يتم وفق أسس علمية دقيقة تراعى فيها جميع الجوانب النمائية. (الحسي الحركي، العقلي المعرفي، الاجتماعي الوجداني، اللغوي التواصلي).

آفاق التعليم المكيف في المدرسة الابتدائية الجزائرية: للتعليم المكيف في مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر آفاق كبيرة يمكنه تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي وجد لأجلها شريطة مراعاة العديد من العناصر والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- توسيع فتح أقسام التعليم المكيف مع إلزام الأولياء بتوجيه أبنائهم إليه وتوفير الظروف الملائمة على مستوى المؤسسات التي يتواجد بها أقسام للتعليم المكيف من حيث الإطعام وتوفير الإيواء إضافة إلى تجهيز الأقسام بالوسائل البيداغوجية المناسبة للعمل مع التلاميذ.
- فتح مراكز تكوين متخصصة لتخريج الأساتذة والمعلمين المتخصصين في التعليم المكيف مع ضمان تكوين دو جودة عالية.
- إيجاد إطار قانوني صارم يتضمن إنشاء هيئات استشارية يعهد لها الإشراف على التعليم المكيف ومتابعته وإيجاد الحلول للمشكلات التي تعيق نجاحه.
- تصميم مناهج وكتب مدرسية مكيف مخصصة لتلاميذ التعليم المكيف تعد من طرف خبراء ومختصين بيداغوجيين تراعى فيها الطرق والاستراتيجيات النشطة.
- إلزامية مرور المتعلم على اللجنة الطبية البيداغوجية النفسية قبل ولوجه إلى القسم المكيف.
- إشراك جمعيات أولياء التلاميذ في التعليم المكيف من خلال الاستشارة وربط صلة بين المؤسسة والأولياء للحصول على معلومات وافية حول واقع الطفل الاجتماعي ومن ثمة المساهمة في تدليل الصعوبات التي تعترض المتعلم.

خلاصة:

إن التعليم المكيف في الجزائر هو أحد الأساليب العلاجية المنتهجة في المنظومة التربوية الجزائرية موجه لذوي صعوبات التعلم الذين يعانون تأخرا دراسيا مقارنة بأقرانهم التلاميذ يهدف إلى تجاوز هذه الصعوبات وتدليلها لتمكين المتعلمين من مواصلة مسارهم الدراسي

- وضع قوانين تنظيمية وقواعد منظمة لسير أقسام التعليم المكيف.
- توفير منهاج خاص بأقسام التعليم المكيف.
- توفير عدد كافي من مستشاري التوجيه في كل مقاطعة.

- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ لخلق تواصل فعال بين الأسرة والمدرسة.
- ضرورة توفير معلمين مختصين في التعليم المكيف في المؤسسات التربوية
- إنشاء هيئات استشارية تتكفل بالتعليم المكيف من حلال وضع السياسات والبرامج للرفع من مستوى التعليم المكيف في الجزائر.
- إقامة ملتقيات وندوات حول التعليم المكيف والأخذ من تجارب الدول الرائدة في مجال التعليم المكيف.

المراجع والاحالات:

شنان، فريدة وهجرسي مصطفى. (2009). المعجم التربوي. المركز الوطني للوثائق التربوية. الجزائر،

جحيش، جميلة. (2005). صعوبات التعلم"، المركز الوطني للوثائق التربـوية، الجزائر.

زرواتي، رشيد. (2008). تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

غريب، مختار. واقع التعليم المكيف في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 9 ديسمبر 2014، جامعة الوادي، الجزائر.

القانون التوجيهي للتربية 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008.